

وما اعبد الله من سواها بعد انتم

يوم الناصر من يومهم على ان اصناف صفته ولا عليه وصف عليه ولا له وصف اعلمه ولا  
له فاما الصفات التي له ولا عليه فيقوم من مائة فيوضاً وصلوا بذلك الله عز وجل فذلك الذي له ولا  
عليه واما الصفات التي لم يزل في معصية الله عز وجل بذلك عليه ولا له واما الصفات التي  
لم يزل في مائة حتى اصبح فذلك الذي لا عليه ولا له وما له بعد الله بن سنان عن قول الله عز وجل  
سما سم في يومهم من انما السجود قالوا لهم في الصلوة وروى عنه فضيل بن يسار انه قال ان  
البيوت التي جعل فيها بالليل اربعة اركان تقضى لاهل السماء كما تقضى نجوم السماء لاهل الارض  
وقال عليه السلام في قول الله عز وجل ان احسانا بدينهم لستات قال صلوة المؤمن بالليل ذهب  
بما علم من دنسها من شهر الله تعالى وركب الله تعالى امير المؤمنين عليه السلام في كتابه بقيام صلوة الليل  
فقال عز وجل انما هو ثوابنا انما بالليل اجادوا فاما مجددا الاخرة ويرجو رحمة ربنا ليلة  
ساعة وقال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يصيب اهل الارض  
بجذاب قال لولا الذين يتحابون بجلادى ويعبرون مساجدى ويستغفرون بالاسحار لولا انهم  
لازلت عنابى وقال رسول الله صلى الله عليه واله من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه ما نهارة و  
جاء رجل الى عبد الله عليه السلام فذكر في النكاح حتى كان في النكاح المجمع  
فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هذا انصلي بالليل فقال الرجل نعم فالتفت ابو عبد الله عليه  
السلام الى الصحابة فقال كذب من زعم انه يصلي بالليل ويجمع بها نهارة ان الله تبارك وتعالى ضمن  
صلوة الليل موت النهار وقال ابو جعفر عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يحب المداعبة  
الجماع بلا رقتا المتوحدا الفكر المتجلي بالعبادة الصلوة وقال النبي صلى الله عليه واله عند  
موت لاذر رحمة الله باه ادر حفظ وصية تفعل من حتم له قيام الليل ثم مات فلما الجنة  
والحديث منه طول اخذت منه موضع الحاجة وروى عن ابن اسمعيل عن جعفر بن محمد بن ابي  
عليهما السلام ان رجلا سأل عن طاعة الله عليه السلام في قيام الليل فقال له انما  
من صلي بالليل عشر ليلة لله خلاصا ابتغا فوا الله قال الله تعالى في الملائكة اكتبوا العبدى هذا  
من الحسنات صدمت ابنت في الليل من جهة وورقة ونجوة وعدد كل قبضه بنحو وعرف  
ومن صلح ليلة اعطاه الله عشر دعوات مستجابات واعطاه الله فيه كما يبينه ومن صلح

بجلايته

وعده كل

ثم ليلة اعطاه الله اجر شهيد صابرا وذل لينة وضعف في اهل بيته ومن صلح ليلة خرج من  
قرب يوم يموت وجهه كالقمر ليلة البدر يخرج على الصراط طمع الا عين ومن صلح ليلة كنت في  
الاوابين وغضابه له ما تقه من زينة ومن صلح ليلة زاحم برهم خيل التبرقته ومن صلح ليلة  
ليلة كان في اول العايزين حقهم على الصراط كما ليح العاصف ويدخل الجنة بغير حساب ومن  
صلح ليلة ليرقى بلاننا الاضطره بنزلت من الله عز وجل وقبل له ادخل من اى اى الجنة مشتت  
ومن صلح ليلة فلوا اعطى ملك الارض ذهبا سبعين الف مرة لم يعد له اجره وكان له في الجنة  
عند الله عز وجل افضل من سبعين رقيقة يعقها من ولد اسمعيل ومن صلح ليلة كان له الحسنة  
قد روي عن ابي ادها انما اتعلم من اجل احد عشر مرات ومن صلح ليلة تامة نال الكتاب الله عز وجل  
راكها واجادوا وذاكر المعطي لثوابها اذ انما يخرج من الذنوب كقوله ليلة امه وكتب له  
عدد ما خلق الله عز وجل من الحسنات ومثلها درجات ويثبت النور في قعره ويغفر الاثر والحد  
من قلبه ويجازى عن عذاب القبر ويعطى اجره من النار ويعتق من المؤمنين ويقول لربنا ادرنا  
للكفة يا ماما كفى انظروا العبدى حتى ليلة ابتغاه رضاني اسكنوا الفردوس وله فيها مائة  
الف مدنية في كل مدينة جميع ما فتحت الارض وتلد الاعين ولو يحظر على موسى ما عدت  
له من الكرامة والمزيد والمقربة **باب** وقت صلوة الليل وروى عبد الله بن زارة  
عن عبد الله عليه السلام انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا صلى العشاء اوى على  
فراشه فلم يشأ حتى يتصفى الليل وقال ابو جعفر عليه السلام وقت صلوة الليل ما بين نصف الليل  
والاخيرة وقال ابن عمر بن خطبه لا يصعب الله عليه السلام ان مكنت عشرة ليلة اوى لقيام فلا  
اوم افضل اول الليل قال لا اقتض بالنهاية فاكر ان يتخذ ذلك خلفا وروى عن معاوية بن وهب  
انه قال قلت له ان رجلا من مواليك من صلى بهم شكلا ما يلقى من النوم وقال انى اريد القيام  
بالليل فقل له انما هو حتى اصبح فوما قضيت صلواتك الشهر المتتابع او الشهر من صلح فقله فقال  
مرة عين وافته ولم يرضخ الموتى اول الليل فقال القضاة انما افضله وروى عبد الله بن  
سنان عن ابي ادها انما اتعلم من اجل احد عشر مرات ومن صلح ليلة كان له الحسنة  
الغضا صلوة الليل فاول الليل فبقا الغم بما رايت ونعم ما صنعت بعني في السفر قال وسالته

عبد بن زارة